الزمانه من ولد اسماعيل عليه السلام فكف عنهم وكانه الشيخ
احد حبريه من احبارهم فاعجب تبع بهما واتبع دينهما وراح
بهما الى اليمنه فيهود اهل اليمنه معه بعد انه كرهوا الانتقال
من دينهم وكانوا حمايه فحاكمهم الحبرانه الى النار التي يضرونه
فدخلاها وقد تقلد التوريه ودخل معهما اربعون من حمير فاحترقوا
الحميريون وسلم الحبرانه فتهودت جميع حمير وقد روى انه هذه
القصه مع جده ابي كرب وهو الاصح وانه قصة تبع هذا
بيثرب انه رجلا من عسكره لما صاروا هناك دخل حديقة لبعض
اليهود فاستتر في نخله منها وكانه اليهودي غائبا فدخل الحميري
في راس النخله فرماه بحجر وقعت على قلبه وقال انما النخل
لمن ابره يعني لمن لقحه فوقع الحميري ميتا فحمل العسكر السلاح
فهربت اليهود الى الاجام وهي الحصون من الضيعه فقامت الاوس
والخزرج دونهم لانهم جيرانهم وحلفاؤهم وحالوا الجيش
دونهم فلما امنوا ملأوا اتراسهم تمرا وادلوه الى العسكر وقالوا
انكم اضياف وكلوا فبلغ ذلك الى الملك فاعجبه فعلهم وقال
ما اعجب امرنا وامر هؤلاء يعني الاوس والخزرج منعوا
جيرانهم وحلفاءهم منا ولا طاقة لهم بنا وارسلوا بالقرى للعسكر
الذين يقاتلونهم واسفوا على اتراسهم الذين يقاتلونهم بل
لا اعرضه لجيرانهم فلما علمت الاوس والخزرج بانه الملك قد
كف عنهم العسكر خرج اليه منهم سيدهم كلفه بن عوف بن
مالك الاوسي ومالك بن عجلان بن زيد بن سالم بن الغوث
ابن الخزرج فلما عليه واكرمهما وحياهما ووهب الدرع السابغه
لكلفه بن عوف وهي التي صارت لاجحه بن الجلاح بن الجريش
ابن حجيره بن كلفه بن عوف فوهبها لقيس بن زهير بن جذيمه
العبسي وهي التي اخذها منه الربيع بن زياد وعفاه تبع هذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)